أحاديث الصلاة في النعال
(طرقها وفقهها)

د. عزت روبي الجرحي[*]

بسم الله الرحمن الرحيم

محتوى البحث وموضوعاته مفصَّلاً:

يحتوى البحث على مقدمة وثلاثة فصول، وخاتمة وملحق الفهارس بأنواعها.

●●● **المقدمة:** فيها كلمة الباحث، وأهم أسباب اختيار الموضوع، ومنهج البحث فيه، وطريقة دراسته وكتابته.

الفصل الأول: أحاديث النبي ﷺ في لبس النعال وتخريجها، وحكمها.

الفصل الثاني: الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين في اللبس في الصلاة أو عدمه.

الفصل الثالث: أقوال الفقهاء في المسألة .

خاتمة البحث: فيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

ثم ذكرت فهرس مصادر البحث ومراجعه، وفهرس الموضوعات.

(*) أستاذ الحديث وعلومه المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا، وجامعة المدينة العالمية سابقًا.

المقدمة:

وتشمل:

- كلمة الباحث.
- أهم أسباب اختيار الموضوع.
- منهج البحث.
- طريقة دراسته وكتابته.

كلمة الباحث:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه خير من نصح له وأخلص ووفى.

وبعدُ فإن الإسلام دين عظيم، يسر كله، وحكمة كله، ورحمة كله. صالح لكل زمان ومكان، فيه الرد على كل تساؤل يعن لأهل الأرض، على اختلاف أزمانهم وأماكنهم وأعرافهم، وكيف لا يكون كذلك، وهو الدين الخاتم الذي ارتضاه الله – تعالى– للبشرية جمعاء، يوم أنزل– سبحانه– قوله: ﴿ **ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا** ﴾ [المائدة: ٣].

فلو لم يكن فيه حكم كل جديد محدث، ولو لم يكن فيه الرد على كل استفسار يعتور الناس في معاشهم وحركتهم؛ لما كان صالحًا لكل زمان ومكان.

وصدق الله – تعالى– إذ قال: ﴿ **مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ** ﴾ [الأنعام: ٣٨].

وقال الإمام الشافعي: "ليس تنزل بأحد نازلة إلا والكتاب يدل عليها نصًّا أو جملة". الأم: (٢٩٨/٧).

والصلاة في النعال – وهي الأحذية – أمر سنتبين مشروعيته وجوازه من خلال فعل النبي ﷺ، وأصحابه، والتابعين من بعدهم.

ولكن هل يمكن أن يقبل هذا الأمر في كل الأحوال، وفي كل الأماكن؟

سؤال يطرح نفسه في ظل هذه الأبنية الحديثة لبيوت الله – تعالى– محل عبادة المسلمين الجماعية، وفي ظل ما أصبحت عليه هذه المحال – من مساجد وزوايا – من الفرش القيمة من سجاد ونحوه.

والإجابة على هذا السؤال، وغيره مما يتعلق بهذه المسألة إن شاء الله – تعالى– نتبينها من خلال هذا البحث الذي أسأل الله – تعالى– أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا له آمين.

كتبه

د. عزت روبي الجرحي

أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار البحث في هذا الموضوع إلى عدة أسباب أهمُّها:

أولاً: عدم إفراد البحث من قبل أحد الباحثين في هذه المسألة من قبل.

ثانياً: احتواء المسألة على أحاديث غير صحيحة، فيميز بين الصحيح وغيره.

ثالثاً: ضرورة معرفة فقه الواقع في المسألة. وتحرير القول فيها.

منهج البحث:

أما منهج البحث فهو المنهج الاستقرائي الاستنباطي النقدي.

حيث تتبعت في كتب السنة ما يتعلق بهذا الموضوع من أحاديث.

واستنبطت منها حكم الصلاة في النعال، وميزت منها الضعيف من الصحيح.

طريقة الدراسة في البحث وكتابته:

أما عن طريقة دراسة البحث وكتابته فكالتالي:

١ – اعتمدت في عزو الأقوال في كل علم على مصادره الرئيسة.

٢ – عمدت عند العزو للكتب الستة إلى ذكر: الجزء، والصفحة، ورقم الحديث، والكتاب، والباب. أما غيرها فقد اكتفيت بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، وقد أزيد على ذلك أحيانًا ذكر الكتاب والباب.

٣ – إذا كان الحديث عند البخاري ومسلم أو أحدهما لم أذكر درجته لاتفاق الأمة على صحة ما احتوياه، وإذا كان الحديث عند غيرهما خرجته، وأتبعته كلام صاحبه عليه – إن كان له كلام – ككلام الترمذي.

وإن لم يذكر مُخَرِّجُ الحديثِ درجتَه بحثت عمن صححه أو ضعفه من الأئمة مثل

أحمد والبيهقي والزيلعي وابن حجر والبوصيري والهيثمي وغيرهم من الأئمة.

وقد أكتفي بحكم المتقدمين تصحيحًا أو تضعيفًا؛ خاصة في أحاديث الشواهد أو المتابعات أو استدلال الفقهاء. وأما الأحاديث التي لم يتكلم عنها أصحابها أو أحد غيرهم؛ فقد استقرأت الكلام عن رجال إسنادها، دون التعرض لذكر أقوال أهل الجرح والتعديل فيهم إلا نادرًا، ثم خرجت بالنتيجة، قائلاً:

(قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل، ورجاله ثقات...)، أو: (قلت: الحديث ضعيف؛ لكذا وكذا ...) أو نحو ذلك تصحيحًا أو تضعيفًا.

وقد اتبعت في هذا التصحيح أو التضعيف قواعد المحدثين في ذلك؛ من حيث الالتفات إلى اتصال سند الحديث وعدالة رواته، أو انقطاعه وضعف رواته.

٤- قمت بعزو الآيات القرآنية إلى سورها، وبيان أرقام آياتها.

٥- قمت بشَكْلِ ما يُشْكِلُ عدم شكله من نصوص البحث.

٦- وضعت لفظ النبي ﷺ، ونصوص العلماء في الفقه أو غيرِهِ بين علامتي تنصيص هكذا " "؛ إلا إذا وقع كلام النبي ﷺ داخل نص فقهي أو نحوه فأجعله بين قوسين هكذا ().

وما كان بين معقوفتين هكذا [ ] في البحث كله، إنما هو صنع الباحث، سواء أكان مزيدَ بيان في سند حديث، أو تعقيبًا على شيء، أو نحو ذلك، أو تأكيدًا على كون لفظة ما هكذا بالنص المنقول، ويعبر عن هذا الأخير بـ [كذا].

٧- بينت معاني الكلمات التي تحتاج إلى بيان. عازيًا هذا البيان إلى كتب غريب الحديث أو شروحه، أو كتب اللغة.

٨ - اختصرت بعض عناوين كتب الحديث في رموز كالتالي:

على النحو التالي:

الرمز	عنوان الكتاب	الرمز	عنوان الكتاب
خ	صحيح البخاري	**م**	صحيح مسلم
د	سنن أبي داود	**ت**	سنن الترمذي
س	سنن النسائي الصغرى	**س في الكبرى**	سنن النسائي الكبرى
جه	سنن ابن ماجه	**حم**	مسند أحمد
طب	معجم الطبراني الكبير	**هق**	السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي
طس	معجم الطبراني الكبير	**عب**	مصنف عبد الرزاق
طص	معجم الطبراني الكبير	**طح**	شرح معاني الآثار للطحاوي
بز	مسند البزار	**خز**	صحيح ابن خزيمة
حب	صحيح بن حبان	**مي**	سنن الدارمي
يعلى	مسند أبي يعلى	**شيبة**	مصنف أبي بكر بن أبي شيبة
طيالسي	مسند أبي داود الطيالسي	**شعب**	شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي
قطني	سنن الدارقطني	**عوانة**	مسند أبي عوانة

حم: مسند أحمد، **خ**: صحيح البخاري، **م**: صحيح مسلم، **د**: سنن أبي داود، **ت**: سنن الترمذي، **س في الكبرى**: سنن النسائي الكبرى، **س**: النسائي في الصغرى، **جه**: سنن ابن ماجه، **طيالسي**: مسند أبي داود الطيالسي، **عب**: مصنف عبد الرزاق، **طح**: شرح معاني الآثار للطحاوي، **بز**: مسند البزار، **حب**: صحيح ابن حبان، **طب**: معجم الطبراني الكبير، **طس**: للأوسط له، **هق**: سنن البيهقي الكبرى.

* * *

الفصل الأول
أحاديث النبي ﷺ في المسح وتخريجها، وحكمها

وقد بلغت [٤٢ حديثًا] ثنتين وأربعين حديثًا، الصحيح منها [١٨ حديثًا] ثمانية عشر حديثًا، وضعيف الإسناد منها [٢٠ حديثًا] وهي حسنة لغيرها بشواهدها الثمانية عشر حديثًا الصحيحة الأولى، وضعيف الإسناد جدًّا منها [٣ أحاديث] ثلاثة أحاديث، وضعيف المتن [١] حديث واحد.

الحديث الأول: حديث **أنس** بن مالك، وقد سئل: أكان النبيُّ ﷺ يصلي في نَعْلَيْه[(١)]؟ قال: نعم. **رواه البخاري ومسلم وغيرهما**[(٢)].

---

(١) **نعليه: حذائه**؛ لأن الحذاء هو النعل. وقد يطلق النعل على كل ما يقي القدم. قال صاحب المحكم: النعل والنعلة ما وقيت به القدم. انظر: المطلع: (ص ٣٦)، والنهاية في غريب الحديث: (٣٥٧٩/١)، وفتح الباري: (٣٠٨/١٠).

(٢) وقد روي هذا الحديث من طرق عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد، عن أنس، كالتالي:

١- طريق شعبة بن الحجاج عن أبي مسلمة، وقد روى حديثه:

خ: (١٥١/١، رقم: ٣٧٩) أبواب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في النعال - حدثنا آدم ابن أبي إياس قال حدثنا **شعبة** قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد قال: سألت أنس بن مالك: أكان. . . الحديث.

٢- طريق حماد بن زيد عن أبي مسلمة، وقد روى حديثه:

خ: (٢١٩٩/٥، رقم: ٥٥١٢) كتاب اللباس، باب النعال السبتية وغيرها.

٣- طريق بشر بن المفضل عن أبي مسلمة، وقد روى حديثه:

م: (٣٩١/١، رقم: ٥٥٥) كتاب الصلاة، باب جواز الصلاة في النعلين - بلفظ: أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين؟ قال: نعم.

٤- طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبي مسلمة، وقد روى حديثه:

ت: (٢٤٩/٢، رقم: ٤٠٠) أبواب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة في النعال.

وقال الترمذي: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن أبي حبيبة وعبد الله بن عمرو وعمرو بن حريث وشداد بن أوس وأوس الثقفي وأبي هريرة وعطاء رجل من بني شيبة.

وقال أيضًا: **حديث أنس حديث حسن صحيح**، والعمل على هذا عند أهل العلم. =

الحديث الثاني: حديث **أبي سعيد الخدري** قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، قال: "ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟" قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: "إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قذرًا"، وقال: "إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر؛ فإن رأى في نعليه قذرًا أو أذى؛ فليمسحه وليصل فيهما". **رواه أبو داود وغيره، وهو حديث صحيح**(١).

=حم: (١٨٩/٣، رقم: ١٢٩٨٨).

٥، ٦- طريق **عباد بن عباد وغسان بن مضر** كليهما عن أبي مسلمة، وقد روى حديثه:

حم: (١٠٠/٣، رقم: ١١٩٩٥).

(١) روي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من عدة طرق عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري كالتالي:

١- طريق حماد بن زيد، وقد روى حديثه:

د وسكت عنه: (١٧٥/١، رقم: ٦٥٠) كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل - حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. . . الحديث.

قال العظيم الآبادي في عون المعبود: (٣٥/٢): "**وهذا إسناد صحيح صححه الأئمة**".

حم: (٩٢/٣، رقم: ١١٨٩٥) – ثنا أبو كامل ثنا حماد عن أبي نعامة به.

٢- طريق حماد بن سلمة، وقد روى حديثه:

سنن الدارمي: (٣٧٠/١، رقم: ١٣٧٨) - باب الصلاة في النعلين - حدثنا حجاج بن منهال وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة به.

صحيح ابن خزيمة: (١٠٧/٢، رقم: ١٠١٧) - باب المصلي يصلي في نعليه. . . . - من طرق عن حماد به.

طيالسي: (٢٨٦/١، رقم: ٢١٥٤) -حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو نعامة به.

حب: (٥٦٠/٥، رقم: ٢١٨٥) ذكر الأمر لمن أتى المسجد للصلاة أن ينظر في نعليه يمسح الأذى عنهما إن كان بهما - من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد به.

طح: (٥١١/١) - من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد عن أبي نعامة به.

مسند أبي يعلى: (٣٨١/٢، رقم: ١١٤٩) - من طريق روح بن عبادة حدثنا حماد به.

١- طريق إبراهيم عن الحجاج، وقد روى حديثه:

خز: (٣٨٤/١، رقم: ٧٨٦) - نا محمد بن عقيل نا حفص حدثني إبراهيم عن الحجاج عن أبي نعامة به.=

الحديث الثالث: حديث شداد بن أوس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "خالفوا اليهود؛ فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم".

رواه أبو داود وغيره، وهو حديث صحيح(١).

الحديث الرابع: حديث عمرو بن العاص – رضي الله عنه– قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافيًا ومنتعلاً.

رواه أبو داود وابن ماجه، وهو حديث صحيح(٢).

=**قلت: الحديث صحيح**، وقد سكت عنه أبو داود، وصححه ابن خزيمة وابن حبان، والعظيم آبادي كما سبق قوله عن تصحيح الأئمة إياه.

(١) روي حديث شداد بن أوس رضي الله عنه من طرق هي:

١– طريق قتيبة بن سعيد، وقد روى حديثه:

د وسكت عنه: (١/١٧٦، رقم: ٦٥٢) كتاب الصلاة، باب الصلاة فى النعل – حدثنا **قتيبة بن سعيد** ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن [أبي ثابت] يعلى ابن شداد بن أوس عن أبيه... الحديث.

هق: (٢/٤٣٢، رقم: ٤٠٥٦) — من طريق محمد بن شاذان ثنا قتيبة بلفظه.

٢–طريق أحمد بن أبان القرشي، وقد روى حديثه:

حب: (٥/٥٦١، رقم: ٢١٨٦) – ذكر الأمر بالصلاة في الخفاف والنعال إذا أهل الكتاب لا يفعلونه – أخبرنا ابن قحطبة قال حدثنا **أحمد بن أبان القرشي** قال حدثنا مروان بلفظ: "خالفوا اليهود والنصارى فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم".

قلت: الحديث صحيح، وقد سكت عنه أبو داود، وصححه ابن حبان.

(٢) روي هذا الحديث من طرق عن عمرو بن شعيب كالتالي:

١– طريق حسين المعلم، وقد روى حديثه:

د وسكت عنه: (١/١٧٦، رقم: ٦٥٣) كتاب الصلاة، باب الصلاة فى النعل – حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال. . . الحديث.

جه: (١/٣٣٠، رقم: ١٠٣٨) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في النعال – حدثنا بشر ابن هلال الصواف ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم به.

هق: (٢/٤٣١، رقم: ٤٠٥٥) – أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك ثنا الحسين بن المعلم به.

طح: (١/٥١٢) – حدثنا فهد قال ثنا أبو غسان قال ثنا خالد بن عبد الله عن حسين به. =

الحديث الخامس: حديث عبد الله بن مسعود قال: لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في النعلين والخفين.

رواه ابن ماجه وغيره، وصححه الألباني[1].

الحديث السادس: حديث أوس: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه. **رواه ابـــن**

=**شيبة:** (١٧٩/٢، رقم: ٧٨٥٩) – حدثنا عباد بن عوام عن حسين به.

٢– طريق مقاتل، وقد روى حديثه:

عب: (٣٨٧/١، رقم: ١٥١٢) – عن مقاتل قال أخبرنا عمرو بن شعيب به.

وفي: (٥٦٨/٢، رقم: ٤٤٩٠) – عن مقاتل بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ مفطرًا وصائمًا، ورأيت رســـول الله ﷺ يصلي حافيًا ومنتعلاً، ورأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وقاعدًا.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، وقد سكت عنه أبو داود، وصـــححه الشـــيخ الألباني.

وفي أحاديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف، والحق: أنها حسنة، وهذا الإسناد: من الأدلة على أن المراد بجده فيه؛ إنما هو عبد الله بن عمرو بن العاص؛ لتصريحه برؤيته للنبي ﷺ، وأنه ليس يريـــد جـــده الأدنى: محمد بن عبد الله بن عمرو؛ لأنه لا رؤية له.

ففيه رد على من يقول: إن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه مرسلة أو منقطعة.

(١) رو ي هذا الحديث من طرق عن زهير بن معاوية كالتالي:

١– طريق يحيى بن آدم، وقد روى حديثه:

جه: (٣٣٠/١، رقم: ١٠٣٩) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في النعال– حدثنا علي بن محمد ثنا **يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله**. . . الحديث.

١– طريق أبي غسان، وقد روى حديثه:

طح: (٥١١٩/١ – حدثنا فهد قال ثنا أبو غسان قال ثنا زهير بن معاوية مطولاً.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: (١٢٥/١): "هذا إسناد فيه أبو إسحاق السبيعي، اختلط بآخره، وزهير هو ابن معاوية بن خديج روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة".

قلت: هذا مصير من البوصيري إلى تضعيف الحديث، لكن الحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه. والحديث على كل حال حسن لغيره.

والحديث الحسن بغيره أو لغيره: هو الذي ترقى إلى درجة الحسن بالتقوية. انظر: منهج النقد في علوم الحديث: (ص ٢٦٨).

قلت: والتقوية تكون بمجيئه بلفظه أو بمعناه من وجه آخر، سواء من طريق صحابي آخر، أو من طريق مقبول الرواية في حديث الصحابي نفسه.

ماجه وغيره، وهو حديث صحيح[(١)].

الحديث السابع: حديث **عبد الله بن الشخير** العامري؛ أنه رأى النبي ﷺ يصلي وعليه نعل مَخْصُوفة[(٢)]. **رواه ابن حبان وصححه**[(٣)].

---

(١) روي هذا الحديث من طرق عن شعبة كالتالي:

١- طريق محمد بن جعفرغندر، وقد روى حديثه:

جه: (١/٣٣٠، رقم: ١٠٣٧) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة في النعال - حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن أبي أوس قال: كان جدي أوس أحيانًا يصلي، فيشير إليَّ وهو في الصلاة، فأعطيه نعليه، ويقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

قال الإمام البوصيري في مصباح الزجاجة: (١/١٢٥): "**هذا إسناد صحيح**".

حم: (٤/١٠) - ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة بلفظ ابن ماجه.

مصنف ابن أبي شيبة: (٢/١٧٩، رقم: ٧٨٦١) - حدثنا غندر عن شعبة به مختصرًا مقصرًا على الصلاة في النعلين فقط.

٢- طريق يحيى بن سعيد، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٨٩) - ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة بلفظ: كان يؤتى بنعليه وهو يصلي فيلبسهما، ويقول: إن رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

٣- طريق أبي داود الطيالسي، وقد روى حديثه:

طيالسي: (١/١٥١، رقم: ١١٠٩) - حدثنا شعبة بنحو حديث غندر.

٤- طريق وكيع، وقد روى حديثه:

مصنف ابن أبي شيبة: (٢/١٧٩، رقم: ٧٨٦٠) - حدثنا وكيع قال نا شعبة به مختصرًا مقصرًا على الصلاة في النعلين فقط.

طب: (١/٢٢٣، رقم: ٦٠٩، ٦١٠) - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا وكيع عن شعبة كما عند شيبة.

٥- ٦ - طريقا أبي الوليد وسليمان بن حرب، وقد روى حديثهما:

طب: (١/٢٢٢، رقم: ٦٠٤) - حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا سليمان بن حرب ح وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة بنحو حديث غندر.

قلت: الحديث صحيح، وقد صحح إسناده البوصيري سابقًا، كما صححه الألباني أيضًا.

(٢) **مخصوفة: مخروزة.** من خَصَفَ النعل خرزها. كشف المشكل من حديث الصحيحين: (ص ٤٠٠).

(٣) **حب:** (٥/٥٥٨، رقم: ٢١٨٤) - ذكر الإباحة للمرء أن يصلي الصلاة في نعليه ما لم يعلم فيهما أذى - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا كهمس بن الحسن عن أبي العلاء [يزيد ابن عبد الله بن الشخير العامري] عن أبيه=

الحديث الثامن: حديث آخر لـــ **عبد الله بن الشخير** قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

رواه عبد الرزاق وأحمد والبزار، وهو حديث صحيح(١).

الحديث التاسع: حديث آخر لـــ **عبد الله بن الشخير** قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي ثم يتنخم تحت قدمه ثم دلكها بنعله، وهى في رجله.

رواه أحمد، وهو حديث صحيح(٢).

=أنه... الحديث.

قلت: الحديث صححه ابن حبان، وهو كذلك.

(١) روي هذا الحديث من طرق عن سعيد الجريري كالتالي:

١- طريق معمر بن راشد، وقد روى حديثه:

عب: (١/٣٨٤، رقم: ١٥٠٠) - عن معمر عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ... الحديث.

حم: (٤/٢٥) - ثنا عبد الرزاق ثنا معمر به.

٢- طريق علي بن عاصم، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٢٥) - ثنا علي بن عاصم أخبرني الجريري بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه، قال: فتنخع فتفله تحت نعله اليسرى، قال ثم رأيته حكها بنعليه.

٣- طريق يزيد بن زريع، وقد روى حديثه:

بز: (٦/٢٦٠، رقم: ٢٢٩٥) - نا أحمد بن عبدة قال أنا يزيد بن زريع قال نا الجريري بلفظ: رأيت النبي صلى في نعليه ثم بزق ثم دلكها بنعله.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، رجال الصحيحين أو أحدهما.

(٢) روي الحديث من طرق عن سعيد الجريري كالتالي:

١- طريق معمر بن راشد، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٢٥) - ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه قال: رأيت... الحديث.

٢- طريق إسماعيل بن إبراهيم، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٢٥) - ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري بلفظ: أنه صلى مع رسول الله ﷺ فتنخع، فدلكها بنعله اليسرى.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، رجال الصحيحين أو أحدهما.

الحديث العاشر: حديث أبي هريرة ﷺ، قال: هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يُصَلِّي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ فِي نَعْلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

رواه أحمد وغيره، وهو حديث صحيح(١).

وفي رواية عبد الرزاق: رأيت رسول الله ﷺ يدخل المسجد ونعلاه في رجليه، وهو

---

(١) روي هذا الحديث من طرق عن عبد الملك بن عمير كالتالي:

١- طريق شريك عن عبد الملك، وقد روى حديثه:

حم: (٥٣٧/٢، رقم: ١٠٩٥٠) - ثنا هاشم ثنا **شريك عن عبد الملك بن عمير عن زياد [بن الأوبر] الحارثي قال: سمعت رجلاً سأل أبا هريرة:** أنت الذي تنهى الناس أن يصلوا في نعالهم؟ قال: ها ورب هذه الحرمة. . . الحديث.

قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "**رواه أحمد والبزار باختصار ورجاله ثقات خلا زياد بن الأوبر الحارثي فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف**".

٢ - طريق سفيان الثوري عن عبد الملك، وقد روى حديثه:

عب: (٣٨٤/١، رقم: ١٥٠٢) - عن **الثوري** عن عبد الملك بن عمير عن أبي هريرة باللفظ المذكور في المتن.

قلت: هكذا وقع السند دون واسطة بين عبد الملك وأبي هريرة.

حم: (٣٧٧/٢، رقم: ٨٨٨٦) - حدثنا عبد الرزاق أنبأنا **سفيان** حدثني عبد الملك بن عمير حدثني من سمع أبا هريرة يقول: رأيت النبي ﷺ صلى في نعليه.

٢- طريق أبي عوانة عن عبد الملك، وقد روى حديثه:

طح: (٥١١/١) - حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن رجل من بني الحارث بن كعب قال: كنت جالسًا مع أبي هريرة ﷺ، رأيت النبي ﷺ صلى في هذا المقام وأن نعليه عليه. **قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله موثقون.**

وقد وثق رجالَ أحمد الهيثميُّ كما سبق، عدا أبي الأوبر فلم يقف فيه على جرح أو تعديل، وكذلك قال الذهبي في المغني في الضعفاء: (٢٤٥/١، رقم: ٢٢٥٨): "زياد أبو الأوبر مدني تابعي لا يعرف".

هذا على أن ابن حبان قد ذكره في الثقات: (٢٥٧/٤، رقم: ٢٧٩٩).

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة: (٦٤٣/٢، رقم: ٢٩٩٤): "زياد بن النضر أبو الأوبر له إدراك ورواية عن أبي هريرة وعنه الشعبي وعبد الملك بن عمير".

يصلي كذلك، ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما.

الحديث الحادي عشر: حديث **أبي هريرة**: كان رسول الله ﷺ يصلي قائمًا وقاعدًا وحافيًا ومنتعلاً. **رواه أحمد، وهو حديث صحيح**[(١)].

الحديث الثاني عشر: حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه، ورأيته يصلي حافيًا، ورأيته يشرب قائمًا، ورأيته يشرب قاعدًا، ورأيته ينصرف عن يمينه، ورأيته ينصرف عن يساره. **رواه أحمد وغيره، وهو صحيح**[(٢)].

---

(١) **حم**: (٢/٢٤٨، رقم: ٧٣٧٨) – ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة... الحديث.

قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢/٥٤): "رواه أحمد، وفيه زياد الحارثي، وقد تقدم الكلام فيه". والكلام المتقدم هو قوله: "فإني لم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف".

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله موثقون.

وقد سبق توثيق زياد الحارثي في الحديث الآنف.

(٢) **حم**: (٢/١٧٨، رقم: ٦٦٦٠) – ثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر يعني الرازي عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: رأيت النبي. . . الحديث.

تاريخ بغداد: (١٤/٣٥٥، رقم: ٧٦٧٨) – أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا علي بن الحسين بن حبان حدثنا يزداد بن السبال حدثنا أبو جعفر الرازي به.

قلت: الحديث صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيق مسند أحمد: (١٠/١٣٤، رقم: ٦٦٦٠). **وهو كما قال؛ لأن إسناده متصل، ورجاله ثقات.**

فـ: **خلف بن الوليد** ثقة. انظر: الجرح والتعديل: (٣/٣٧١).

وأبو جعفر الرازي التميمي هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مختلف فيه، وثقه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به". وقد روى له الأربعة. انظر: تهذيب الكمال: (٣٣/١٩٢، رقم: ٧٢٨٤). وقال الحافظ في تقريب التهذيب: (١/٦٢٩، رقم: ٨٠١٩): "صدوق، سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة".

ومطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي من رجال مسلم، وقد وثقه ابن حبان، وقال البخاري: "لا بأس به". انظر: تهذيب الكمال: (٢٨/٥١، رقم: ٥٩٩٤)، وقال الحافظ ابن حجر في: تقريب التهذيب: (ص ٥٣٤، رقم: ٦٦٩٩): "صدوق كثير الخطأ". وسلسلة عمرو بن شعيب صحيحة.

الحديث الثالث عشر: حديث فيروز الديلمي؛ أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله فقالوا: رأيناه يصلي في نعلين متقابلتين.

رواه الطبراني في الأوسط والطحاوي بإسناد صحيح[١].

الحديث الرابع عشر: حديث آخر لأوس بن أوس قال: أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهر , فرأيته يصلي وعليه نعلان مقابلتان.

رواه الطحاوي والطبراني وغيرهما من طرق كلها حسنة[٢].

---

(١) **طس**: (١٩٣/١، رقم: ٦١٢) – حدثنا أحمد قال حدثنا علي بن عثمان اللاحقي قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن فيروز عن أبيه. . . الحديث.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "**رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات**".
طح: (٥١٢/١) – حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن عبد الملك به.
قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل، ورجاله ثقات.
ولا يضر سقوط الحجاج بن أرطاة من سند الطبراني في الأوسط، لأن حمادًا يروي عن عبد الملك بن عمير بواسطة [كالحجاج] وبغير واسطة. انظر: تهذيب الكمال: (٢٥٥/٧).
(٢) **روي هذا الحديث من طرق عن قيس بن الربيع كالتالي:**
١– طريق أسد بن موسى، وقد روى حديثه:
طح: (٥١٢/١) – حدثنا نصر بن مرزوق [أبو الفتح] قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا قيس ابن الربيع عن عمير بن عبد الله، عن عبد الملك يعني ابن المغيرة الطائفي , عن أوس بن أوس أو أوس بن أويس, قال: "أقمت... الحديث.
قلت: الحديث حسن، إسناده حسن. رجاله موثوقون، فـ **نصر بن مرزوق**، وثقه ابن أبي حاتم، فقال: "كتبنا عنه وهو صدوق". الجرح والتعديل: (٤٧٢/٨، رقم: ٢١٦٧).
وأسد بن موسى، يقال له أسد السنة، قال العجلي "ثقة، وكان صاحب سنة". معرفة الثقات: (٢٢١/١، رقم: ٧٩)، وذكره ابن حبان في الثقات: (١٣٦/٨، رقم: ١٢٦١٦). وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: (٣٦٤/١): "قال النسائي ثقة..، وقال البخاري هو مشهور الحديث، وقد استشهد به البخاري واحتج به النسائي وأبو داود. وما علمت به بأسا. . . وقال ابن حزم: ضعيف وهذا تضعيف مردود..". وقال ابن حجر في التقريب: (١٠٤، رقم: ٣٩٩): "صدوق يغرب". **وقيس بن الربيع** من رجال أبي داود=

=والترمذي وابن ماجه، قد وثقه جماعة كـــ شعبة وابن عيينة ومعاذ بن معاذ وغيرهم، وضعفه آخرون كـــ أحمد وابن معين وأبي زرعة. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩٧/٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: (١٩/٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: (٤٧٧/٥، رقم: ٦٩١٧). وقال الحافظ في التقريب: "صدوق تغير لما كبر". تقريب التهذيب: (٤٥٧/١، رقم: ٥٥٧٣).

وعمير بن عبد الله الخثعمي، قد وثقه ابن نمير، فقال: "شيخ ثقة". الجرح والتعديل: (٦/ ٣٧٧، رقم: ٢٠٨٥)، وابن حبان. الثقات: (٢٧٢/٧، رقم: ١٠٠٢٧). وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: "ثقة". تقريب التهذيب: (٤٣١/١، رقم: ٥١٨٤).

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي من رجال الترمذي. ذكره ابن حبان في الثقات: (٩٩/٧، رقم: ٩١٧١). وقال الذهبي: "وثق". الكاشف: (٦٧٠/١، رقم: ٣٤٨٥)، وقال الحافظ في التقريب: "مقبول". تقريب التهذيب: (٣٦٥/١، رقم: ٤٢٢٠).

١- طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، وقد روى حديثه:

طب: (٢١٩/١، رقم: ٥٩٧) - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبد الله الحضرمي [أبو جعفر مطين] قالا أخبرنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع. . . الحديث.

قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكره بلفظه: (٥٥/٢): "**رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات**".

قلت: الحديث حسن، إسناده حسن. رجاله موثوقون.

فـــ **محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي هو أبو جعفر مطين**. قال ابن أبي حاتم: "صدوق". الجرح والتعديل: (٧/ ٢٩٨، رقم: ١٦١٨)، وقال ابن حجر في لسان الميزان: (٢٣٣/٥): "مطين وثقه الناس"، وقال الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ: (ص: ٢٩٢): "قال الدارقطني: ثقة جبل"، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: (٢٧٥/٣): "والحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سلمان مطين، الكوفي، أحد الثقات".

وأبو زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني مختلف فيه، فقد وثقه جماعة كـــ كابن معين، قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير: (٢٩١/٨، رقم: ٣٠٣٧): "وثقه ابن معين، فقال: الحماني صدوق مشهور، ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد". **وقال ابن حبان في الثقات**: (١٢١/٧، رقم: ٩٢٧٥): "كان يحيى بن معين يقول: الحماني وأبوه ثقات". ولينه أبو حاتم وروى عنه، وترك أبو زرعة الرواية عنه، وضعفه أحمد، والنسائي. انظر: التاريخ الكبير: (٢٩١/٨، ورقم: ٣٠٣٧)، وميزان الاعتدال: (١٩٨/٧، رقم: ٩٥٧٥).

وبقية رجال الإسناد سبقوا في الطريق الآنفة.

٣- طريق آدم بن أبي اياس، وقد روى حديثه:

ابن قانع في معجم الصحابة: (٢٦/١) - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم بن أبي إياس نا قيس [بن الربيع] عن عمير بن عبد الله [الخثعمي] عن عبد الملك بن المغيرة [الثقفي الطائفي] عن أوس بن أوس مختصرًا مقتصرًا على الصلاة في النعلين فقط. =

الحديث الخامس عشر: حديث **أبي بكرة** قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه. **رواه أبو يعلى والبزار، وهو حديث حسن**(١).

الحديث السادس عشر: حديث أنس بن مالك قال: لم يخلع النبي ﷺ نعليه في الصلاة إلا مرة، فخلع القوم نعالهم، فقال النبي ﷺ: "**لم خلعتم نعالكم؟**" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: "**إن جبريل** عليه السلام **أخبرني أن بهما قذرًا**".

رواه الطبراني والبيهقي وهو صحيح(٢).

=قلت: **الحديث حسن**، إسناده حسن. **آدم بن أبي إياس** من رجال الصحيحين. وبقية رجاله موثقون، والمختلف فيه منهم فالأكثرون على توثيقه. **كـ إبراهيم بن الهيثم** فقد **وثقه جماعة كـابن عدي** فقال: "إبراهيم بن الهيثم أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث [يقصد حديث الغار]" الكامل في ضعفاء الرجال: (٢٧٥/١)، **وابن حبان** في الثقات: (٨٨/٨، رقم: ١٢٣٧٠)، والدارقطني. انظر: ميزان الاعتدال: (٢٠١/١، رقم: ٢٤٤). والخطيب البغدادي، فقال: "إبراهيم بن الهيثم عندنا ثقة ثبت". تاريخ بغداد: (٢٠٧/٦).

وبقية رجال الإسناد سبقوا في الطريق الأولى.

(١) روي هذا الحديث عن بحر بن مرار من الطرق التالية:

١- طريق أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، وقد روى حديثه:

مسند أبي يعلى: (٤٤/٥، رقم: ٢٦٣٣) - حدثنا عمرو بن مالك حدثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي حدثنا بحر بن مرار عن جده عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: رأيت. . . الحديث.

٢- طريق الحسن بن بويه، وقد روى حديثه:

بز: (٩٨/٩، رقم: ٣٦٣١) - حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري وعمرو بن مالك قالا نا الحسن بن بويه - واللفظ لعمرو - قال نا بحر بن مرار به.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه أبو يعلى والبزار، وفيه بحر بن مرار أحد من اختلط، وقد وثقه ابن معين، وفي إسناد أبي يعلى عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة، وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأى فيه، وحدث عنه".

قلت: الحديث حسن. للخلاف في بعض رجال إسناده، من مضعف وموثق.

(٢) **روي حديث أنس** رضي الله عنه **هذا من طرق عن إبراهيم بن الحجاج كالتالي: =**

الحديث السابع عشر: حديث أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها-، قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وقاعدًا ويصلي حافيًا ومنتعلاً وينصرف عن يمينه وعن شماله. **رواه النسائي، وهو حديث صحيح**(١).

= **١- طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، وقد روى حديثه:**

طس: (٣١١/٤، رقم: ٤٢٩٣) - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني **إبراهيم ابن الحجاج** السامي قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن أنس بن مالك. . . الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٦/٢): "**رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح**، ورواه البزار باختصار".

٢- طريق مُطَيَّن، وقد روى حديثه:

هق: (٤٠٤/٢، رقم: ٣٨٩٤) - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ح وأنبأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا **مطين ثنا إبراهيم** بن الحجاج به.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات.

فعَبْد الله بن أَحْمَدَ بن حنبل ثقة ثبت. انظر: سير أعلام النبلاء: (٥٢٣/١٣).

وإبراهيمَ بن الحجاج السامي أبو إسحاق من رجال النسائي، وثقه ابن حبان في الثقات: (٧٨/٨)، وقال الحافظ في تهذيب التهذيب: (٩٨/١، رقم: ٢٠٠): "قال الدارقطني في الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح"، وقال في تقريب التهذيب: (ص ٨٨، رقم: ١٦٢): "ثقة يهم قليلاً"، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي هو أبو جعفر مطين. قال ابن أبي حاتم: "صدوق". الجرح والتعديل: (٧/ ٢٩٨، رقم: ١٦١٨)، وقال ابن حجر في لسان الميزان: (٢٣٣/٥): "مطين وثقه الناس"، وقال السيوطي في طبقات الحفاظ: (ص: ٢٩٢): "قال الدارقطني: ثقة جبل"، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: (٢٧٥/٣): "والحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سلمان مطين الكوفي حد الثقات".

(١) روي حديث أم المؤمنين هذا من طرق عنها، كالتالي:

١- طريق مسروق بن الأجدع، وقد روى حديثه:

س في الكبرى: (٤٠٥/١، رقم: ١٢٨٤) كتاب صفة الصلاة - الانصراف من الصلاة - أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم أنا بقية بن الوليد قال نا الزبيدي أن مكحولاً حدثه أن **مسروق بن الأجدع** حدثه عن عائشة قالت. . . الحديث.

وفي المجتبى: (٨١/٣، رقم: ١٣٦١) - بإسناد الكبرى ولفظها.

مسند إسحاق بن راهويه: (٩٢٤/٣، رقم: ١٦١٨) - أخبرنا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي وهو محمد بن الوليد عن مكحول به، دون قوله: يشرب قائمًا وقاعدًا. =

الحديث الثامن عشر: حديث **أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا صلى أحدكم فليلبس نعليه أو ليخلعهما بين رجليه، ولا يؤذِ بهما غيره**". **رواه ابن حبان، وهو حديث صحيح**(١).

الحديث التاسع عشر: حديث **الأعرابي**، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يصلي وعليه نعلان من بقر، قال: فتفل عن يساره، ثم حك حيث تفل بنعله. **رواه أحمد وغيره، وإسناده ضعيف لجهالةِ مَنْ قَبْلَ الصحابي**(٢).

=**٢- طريق عبد الله بن عطاء، وقد روى حديثه:**

هق: (٤٣١/٢، رقم: ٤٠٥٤) - أنبأ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر عن زياد بن خيثمه عن عبد الله بن عيسى عن **عبد الله بن عطاء** عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافيًا ومنتعلاً، ويشرب قائمًا وقاعدًا وينصرف عن يمينه وعن شماله، ولا يبالي أي ذلك كان.

قلت: طريق مسروق بن الأجدع حسنة؛ إسنادها متصل، ورجالها ثقات رجال الصحيحين أو أحدهما. وإن كان في إسنادها بقية بن الوليد؛ فهو صدوق من رجال مسلم؛ وإن كان معروفًا بالتدليس، لكنه صرح بالتحديث؛ فانتفت شبهة التدليس؛ وخاصة إذا حدث عن المعروفين الثقات أمثال محمد بن الوليد الزُّبيدي. انظر: "تهذيب التهذيب": (٤٧٣/١، رقم: ٨٧٨). وقد صحح الحديث الشيخ الألباني.

(**١**) **صحيح ابن حبان**: (٥٥٨/٥، رقم: ٢١٨٣) - ذكر البيان بأن المرء مخير بين الصلاة في نعليه وبين خلعهما ووضعهما بين رجليه - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة... الحديث.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل، ورجاله ثقات.

(٢) روي هذا الحديث عن سليمان بن المغيرة من الطرق التالية:

١- ٢ - طريقا هاشم وبهز معًا، وقد روى حديثهما:

حم: (٦/٥) - ثنا هاشم وبهز قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد [بن هلال العدوي] قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت. . . الحديث.

٣ - طريق وكيع، وقد روى حديثه:

مصنف ابن أبي شيبة: (١٧٩/٢، رقم: ٧٨٦٣) - حدثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة مختصرًا مقتصرًا على الصلاة في النعلين. =

الحديث العشرون: حديث ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن النبي ﷺ صلى في نعليه.

رواه الطبراني في الكبير وهو ضعيف الإسناد؛ لضعف أحد رواته، لكنه صحيح المتن بغيره(١).

الحديث الحادي والعشرون: حديث **عبد الله بن مسعود** عن رسول الله ﷺ قال: "**من تمام الصلاة الصلاة في النعلين**".

رواه الطبراني في الأوسط وهو ضعيف لضعف أحد رواته(٢).

=قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات".
قلت: لم أقف على هذا الرجل غير المسمى الذي سمع الصحابي في الطرق الثلاثة.
وأما جهالة الأعرابي الصحابي فلا تضر لأن الصحابة كلهم عدول.
وعليه فالإسناد ضعيف لهذه الجهالة.

(١) **طب:** (٢٥٤/١١، رقم: ١١٦٥٤) – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم ابن يوسف الصيرفي ثنا أبو يحيى الحماني **عن النضر أبي عمر** عن عكرمة عن ابن عباس. . . الحديث.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه النضر أبو عمر وهو ضعيف جدًّا".
قلت: الحديث ضعيف الإسناد؛ لضعف النضر.

(٢) **طس:** (٥٤/١، رقم: ١٥٠) – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي قال حدثنا موسى بن أبي سهل المصري قال حدثنا علي بن عاصم عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود. . . الحديث.
وقال: لم يرو هذا الحديث عن مغيرة إلا علي بن عاصم، تفرد به موسى بن أبي سهل.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه على بن عاصم، وتكلم الناس فيه".
وقال عنه أيضًا في موضع آخر: (٤٩٢/١): "كان كثير الخطأ والغلط وينبه على غلطه فلا يرجع ويحتقر الحفاظ". وقال في مواضع: "وهو ضعيف" مجمع الزوائد: (٣ / ٥١٣، ٤/ ٣٨، و١٧٨/٨). وقال في: (٢٦١/٦): "وهو ضعيف لكثرة غلطه وتماديه فيه، وقد وثق". وقال في: (٤٢٣/٩): "وهو ضعيف وقد وثق". وقال في: (١٢/٤): "فيه ضعف وقد وثق".
قلت: الحديث ضعيف الإسناد؛ لضعف علي بن عاصم الواسطي، وهو وإن كان مختلفًا فيه، إلا أن الأكثرين على تضعيفه. انظر: المغني في الضعفاء: (٤٥٠/٢، رقم: ٤٢٩٠)، وقال: "ضعفوه"، وتهذيب=

الحديث الثاني والعشرون: حديث عطاء – **رجل من بني شيبة،** وكان شيخًا كبيرًا – قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي عند هذا المقام عليه نعلان سبتيتان. **رواه الطبراني، وإسناده ضعيف لجهالة حال أحد رواته**(١).

الحديث الثالث والعشرون: حديث ابن عباس؛ أن النبي ﷺ صلى وفي نعليه أثر طين، وعليه كساء فجعل يقي أن يصيب الكساء.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو ضعيف لضف أحد رواته(٢).

الحديث الرابع والعشرون: حديث **الهرماس بن زياد** قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

=التهذيب: (٣٠٢/٧)، وفيه: "قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان يغلط ويخطىء وكان فيه لجاج و لم يكن متهمًا بالكذب"، ونقل عن خالد الحذاء؛ أنه قال: "كذاب فاحذروه"، فيه: "وروي عن شعبة أنه قال: لا تكتبوا عنه، وقال ابن محرز عن يحيى ابن معين: كذاب ليس بشيء، وقال يعقوب بن شيبة عن يحيى: ليس بشيء ولا يحتج به". وقال في تقريب التهذيب: (ص ٤٠٣، رقم: ٤٧٥٨): "صدوق يخطىء ويُصِر".

(١) **طب:** (١٧٠/١٧ رقم: ٤٤٩) – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي **ح** وحدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا فطر بن خليفة حدثني عطاء رجل من بني شيبة. . . الحديث.

قال الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه الطبراني، وفيه محمد بن القاسم الأسدي، وهما اثنان، وكلاهما وثق، وفي أحدهما ضعف كثير وبقية رجاله ثقات".

قلت: الحديث فيه مجهول الحال، وهو محمد بن القاسم، هل هو الموثق أم الكذاب المتروك ؟ ولم أهتد إلى من هو بعد لأي.

(٢) **طس:** (٢١٨/٤، رقم: ٤٠٢٢) – حدثنا علي بن سعيد قال نا أبو كامل الجحدري قال نا عبيد الله ابن عبد المجيد أبو علي الحنفي قال نا عبد الرحمن بن عثمان عن عطاء عن ابن عباس... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٥/٢): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الرحمن ابن عثمان وهو ضعيف".

قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عبد الرحمن بن عثمان.

رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يوقف على حاله، وفي الكبير والأوسط وفيه ضعيف[1].

الحديث الخامس والعشرون: حديث عمرو بن حريث أيضًا: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفين.

---

(١) روي هذا الحديث من طريقين عن الهرماس هما:

١- **طريق عكرمة بن عمار، وقد روى حديثه:**

طب: (٢٢/٢٠٥، رقم: ٥٣٩) - حدثنا أسلم بن سهل (بَحْشَل) الواسطي ثنا أحمد بن عبد الله بن عمر ثنا أبو الجهم عبد الغفار بن عمر ثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد... الحديث.

قلت: هذا الإسناد فيه من لم أعثر له على ترجمة وهو أبو الجهم عبد الغفار بن عمر. وأما بحشل فحافظ، صدوق. قال خميس الحوزي:... ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح. انظر: سير أعلام النبلاء: (١٣/٥٥٣).

لكن قال الذهبي نفسه في ميزان الاعتدال: (١/٣٦٧، رقم: ٨٢٤) عنه: "لينه أبو الحسن الدارقطني"، وأيضًا في المغني في الضعفاء: (١/٧٧، رقم: ٦١٥).

وأما أحمد بن عبد الله بن عمر فهو الصفار أبو حفص، ذكره ابن حبان في الثقات: (٨/ ١٦، رقم: ١٢٠٦٢).

وأما عكرمة فقال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: (٢٠/٢٥٨): "وثقه العلماء، و لم يضعفوه إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير فقالوا مضطرب الحديث عنه"، وهو من رجال مسلم كما رمز له الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: (١/٣٩٦، رقم: ٤٦٧٢).

٢- **طريق حنبل بن عبد الله، وقد روى حديثه:**

طب: (٢٢/٢٠٥، رقم: ٥٤٠) - حدثنا أحمد بن علي الأبار والحسين بن إسحاق ومحمد ابن عبد الله الحضرمي قالوا ثنا عثمان بن طالوت بن عباد ثنا عبد السلام بن هاشم البزار ثنا حنبل ابن عبد الله عن الهرماس بن زياد به.

طس: (٦/١٠٧، رقم: ٥٩٤٤) - حدثنا محمد بن محمد التمار قال نا عثمان بن طالوت بإسناد الكبير.

قال الهيثمي: (٢/٥٥): "**رواه الطبراني في الأوسط والكبير وهو ضعيف**".

قلت: الحديث ضعيف الإسناد.

فالطريق الأولى: طريق عكرمة بن عمار فيه من لا يعرف حاله.

والطريق الثانية مدارها على عبد السلام بن هاشم الأعور، وهو ضعيف رمي بالكذب.

قال الحافظ الذهبي في المغني في الضعفاء: (٢/٣٩٥، رقم: ٣٧٠٤): "عبد السلام ابن هاشم الأعور.. قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الفلاس: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه".

رواه النسائي وأحمد وغيرهما من طرق فيها جميعًا انقطاع[١].

الحديث السادس والعشرون: حديث ابن عمر؛ أن النبي ﷺ كان يصلي في نعليه.

رواه الطبراني في الأوسط، وهو ضعيف لجهالة أحد رواته[٢].

---

(١) **روي هذا الحديث من طرق عن سفيان الثوري كلها فيها مجهول. منها:**

١- طريق أبي أحمد الزبيري عند:

س في الكبرى: (٥/٥٠٦، رقم: ٩٨٠٣) - أخبرني أبو بكر بن علي قال ثنا القواريري قال ثنا أبو أحمد الزبيري [محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر] قال ثنا **سفيان عن أبي إسحاق عمن سمع** عمرو بن حريث يقول: رأيت...

وقال النسائي: هذا خطأ والصواب الذي يليه. أي **طريق يحيى** برقم: (٩٨٠٤) - أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا **يحيى** قال ثنا سفيان قال ثنا السدي **عمن سمع** عمرو بن حريث به.

قلت: يعني الصواب سفيان عن السدي. كما هنا - وكما في إسناد الترمذي الآتي بعد - وليس سفيان عن أبي إسحاق.

والترمذي في الشمائل: (ص ٨٥، رقم: ٨٠) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ.

١- طريق عبد الرحمن بن مهدي عند:

س في الكبرى أيضًا: (٥/٥٠٦، رقم: ٩٨٠٥) - أخبرنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان به.

أحمد: (٤/٣٠٧) - ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن السدي به.

١- طريق أبي نعيم عند:

عبد بن حميد في المسند: (١/١١٩، رقم: ٢٨٥) - حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن السدى به.

٢- طريق أبي حذيفة عند:

الطحاوي في شرح معاني الآثار: (١/٥١٢) - حدثنا ابن مرزوق قال ثنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري به.

قلت: الحديث ضعيف الإسناد؛ لانقطاعه؛ حيث إن مداره في الطرق كلها على من سمع عمرو بن حريث، وهو مجهول، حيث لم يُهْتَدَ إليه.

(٢) **طس:** (٧/٦٤ - ٦٥، قم: ٦٨٦١) - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكي نا سهل بن صالح الأنطاكي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن جريج عن نافع وعطاء عن ابن عمر... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢/٥٥): "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، خلا شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحمن الأزرق فإني لم أعرفه".

قلت: ولم أعثر أيضًا على ترجمة لابن الأزرق.

وعليه: فالحديث ضعيف الإسناد؛ لجهالة ابن الأزرق.

الحديث السابع والعشرون: حديث محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال لجده يمن قبل أمه – وهو **عبد الله بن أبي حبيبة** – ما أدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: أتانا في مسجدنا هذا، فجئت فجلست إلى جنبه، فأتي بشراب فشرب، ثم ناولني وأنا عن يمينه. قال: ورأيته يومئذ صلى في نعليه، وأنا يومئذ غلام.

وسيأتي في الهامش من طريق العطاف بن خالد المخزومي عن مجمع: وحفظت أنه **صلى** بنا يومئذ **وعليه نعلان لم ينزعهما.**

رواه أحمد والطحاوي، وهو ضعيف لأن طرقه كلها فيها انقطاع وجهالة(١).

الحديث الثامن والعشرون: حديث ابن عباس صلى رسول الله ﷺ في نعليه، فخلعهما، فخلع الناس، فلما قضى الصلاة، قال: "**لم خلعتم نعالكم؟**" قالوا: رأيناك

---

(١) **روي هذا الحديث عن محمع بن يعقوب من الطرق التالية:**

١– طريق عبد الملك بن عمرو، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٢٢١) – ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا مجمع بن يعقوب من أهل قباء، قال حدثني محمد بن إسماعيل. . . الحديث.

٢– طريق قتيبة بن سعيد، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٣٣٤) – ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مجمع بن يعقوب به.

٣– طريق العطاف بن خالد المخزومي، وقد روى حديثه:

حم: (٤/٣٣٤) – ثنا يونس بن محمد ثنا العطاف حدثني مجمع بن يعقوب عن غلام من أهل قباء أنه أدركه شيخًا، قال: جاءنا رسول الله ﷺ بقباء. . . وذكره، لكن فيه: وحفظت أنه **صلى بنا يومئذ وعليه نعلان لم ينزعهما.**

٤– طريق عبد الله بن مسلمة، وقد روى حديثه:

طح: (١/٥١٢) – حدثنا ربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مجمع بن يعقوب مختصرًا بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ صلى في نعليه.

قلت: الحديث إسناده ضعيف في كل طرقه؛ لانقطاعه وجهالة أحد رواته، وهو محمد بن إسماعيل بن مجمع، وهو لم يدرك جده عبد الله بن أبي حبيبة. وهو مجهول الحال. انظر: لسان الميزان: (٥/٧٨، رقم: ٢٥٤).

خلعت فخلعنا. قال: "**إن جبريل** عليه السلام **أتاني، فقال: إن فيهما دَمَ حَلَمَةٍ**[(١)]". **رواه الدراقطني، وفيه ضعيفان**[(٢)].

الحديث التاسع والعشرون: حديث **أنس** قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه في خفيه.

رواه الدراقطني، وهو ضعيف لضعف أحد رواته[(٣)].

الحديث الثلاثون: حديث أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ صلى بالناس فخلع نعليه، فلما أحس به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من الصلاة أقبل الناس عليه، فقال: "إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى فيهما شيئًا فليمسحهما **ثم ليصل فيهما إن بدا له** أو ليخلعهما". **رواه الطبراني وفيه متروك، فهو ضعيف**[(٤)].

---

(١) **حَلَمَةٍ: الحلمة: القُراد الكبير**. النهاية في غريب الأثر: (٤٣٤/١).

(٢) **سنن الدار قطني**: (٣٩٩/١، رقم: ٢) – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو جعفر محمد ابن أبي سمينة ثنا صالح بن بيان ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس... الحديث.
قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف صالح بن بيان وفرات.
قال العظيم آبادي: "صالح بن بيان، قال الدار قطني: متروك، وفرات، قال البخاري: منكر الحديث". التعليق المغني على الدارقطني: (٣٩٩/١) مطبوع مع السنن.

(٣) **سنن الدار قطني**: (٣١٣/١، رقم: ٣٩) – حدثنا محمد بن هارون أبو حامد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا **عمر بن نبهان** عن قتادة عن أنس... الحديث.
قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عمر بن نبهان.

(٤) **طس**: (٣١٣/٨، رقم: ٨٧٣٥) – حدثنا مطلب نا عبد الله حدثني يحيى بن أيوب عن عباد بن كثير عن أيوب السختياني أخبره عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة... الحديث.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٥/٢): "رواه البزار والطبراني في الأوسط... وفي إسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة **ضعيف**".
قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عباد بن كثير الثقفي البصري.
قال الحافظ في التقريب: (ص ٢٩٠، رقم: ٣١٣٩): "متروك".

الحديث الحادي والثلاثون: حديث عبد الله بن مسعود قال: خلع النبي ﷺ نعليه وهو يصلي، فخلع من خلفه نعالهم، فقال: "ما حملكم على خلع نعالكم؟" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا، فقال: "إن جبريل عليه السلام أخبرني أن في إحداهما قذرًا **فخلعتهما لذلك؛ فلا تخلعوا نعالكم**".

رواه جماعة منهم الطبراني والبزار، وهو ضعيف، لأن مداره على أبي حمزة ميمون الأعور وهو ضعيف[1].

الحديث الثاني والثلاثون: عبد الله بن الشخير قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، فخلع نعليه وهو في الصلاة، فخلع الصف الذي يليه نعالهم، فخلع الصف الذين يلونهم أيضًا نعالهم، فلما انصرف النبي ﷺ قال: "**لم خلعتم نعالكم؟**" قالوا: خلعت يا رسول الله

---

(١) روي هذا الحديث من طرق عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي كالتالي:

١، ٢- طريقا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي، وقد روى حديثهما:

طب: (٦٨/١٠، رقم: ٩٩٧٢) - حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الأزدي قالا ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ثنا زهير [بن معاوية] ثنا **أبو حمزة** [ميمون الأعور] عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. . . الحديث.

طس: (١٨٣/٥، رقم: ٥٠١٧) - حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا أبو غسان به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٥/٢): "رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير. قال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا أبو حمزة انتهى، **وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعيف**".

٣- طريق فهد، وقد روى حديثه:

طح: (٥١١/١) - حدثنا فهد قال ثنا أبو غسان به.

٤ - طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وقد روى حديثه:

ابن عبد البر في التمهيد: (٢٤٣/٢٢) - حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو غسان [مالك بن إسماعيل] به.

٥ - طريق يوسف بن موسى، وقد روى حديثه:

بز: (١٦/٥، رقم: ١٥٧٠) - حدثنا يوسف بن موسى قال نا مالك بن إسماعيل به.

قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لأن مداره على أبي حمزة ميمون الأعور وهو ضعيف.

فخلع الصف الذي يليك نعالهم فخلعنا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: "أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قذرًا فخلعتهما، فصلوا في نعالكم".

رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف(١).

الحديث الثالث والثلاثون: حديث عمرو بن حريث يقول: صلى رسول الله ﷺ في نعليه. **رواه أحمد وابن أبي شيبة، وفيه مجهول**(٢).

الحديث الرابع والثلاثون: حديث أنس؛ أن النبي ﷺ صلى في النعلين والخفين. **رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ضعيف**(٣).

الحديث الخامس والثلاثون: حديث **مجمع بن جارية**؛ أنه رأى النبي ﷺ يصلي في نعلين. **رواه أحمد، وهو منكر**(٤).

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٦/٢)، ولم أجده في معجم الطبراني الكبير؛ حيث إنه في الجزء المفقود.

(٢) **حم**: (٣٠٧/٤) – ثنا وكيع ثنا سفيان عن السدي عمن سمع عمرو بن حريث يقول صلى رسول الله... الحديث.

مصنف ابن أبي شيبة: (١٧٩/٢، رقم: ٧٨٦٢) – حدثنا وكيع قال ثنا سفيان به.

قلت: الحديث ضعيف الإسناد؛ لجهالة من سمع عمرو بن حريث في الإسنادين، حيث لم أقف عليه.

(٣) **طس**: (١٩٣/٣، رقم: ٢٩٠١) – حدثنا إبراهيم قال حدثنا موسى قال حدثنا سلم عن عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "الطبراني في الأوسط... في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط" ونبه كما سبق في الذي قبله أن مداره على عمر بن نبهان وهو ضعيف.

قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عمر بن نبهان.

(٤) **حم**: (٣/ ٤٨٠) – ثنا هارون قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يزيد بن عياض عن يزيد ابن عبد الرحمن ابن رقيش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن مجمع بن يزيد بن جارية... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٣/٢): "**رواه أحمد، وفيه يزيد بن عياض، وهو منكر الحديث**".

قلت: الحديث ضعيف الإسناد. لضعف يزيد بن عياض.

الحديث السادس والثلاثون: حديث أبي أمامة، قال: قام رسول الله ﷺ ذات يوم فاستفتح الصلاة فرأى نُخَاعةً في القبلة فخلع نعليه ثم مشى إليها فحكها ففعل ثلاث مرات فلما قضى صلاته أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسأل أمرًا عظيمًا الفوز بالجنة والنجاة من النار، وإن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يقوم بين يدي الله ﷻ مستقبل ربه، وملكه عن يمينه، وقرينه عن يساره، فلا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه، ثم ليعرك فليشدد عركه، فإنما يعرك أذن الشيطان، والذى بعثني بالحق لو ينكشف بينكم وبينه الحجب أو يؤذن للمسجد في الكلام لشكا ما يلقى من ذلك". **رواه الطبراني، وفيه ضعيفان**(١).

الحديث السابع والثلاثون: حديث أنس؛ أن النبي ﷺ قال: "خالفوا اليهود، وصلوا في خفافكم ونعالكم؛ فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم". **رواه البزار، وهو ضعيف الإسناد**(٢).

الحديث الثامن والثلاثون: حديث ابن عباس، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، فخلع

---

(١) عزاه للطبراني الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٩/٢) قائلاً: "رواه الطبراني فى الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد وكلاهما ضعيف".
وعليه فالحديث ضعيف الإسناد. لضعف عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد.

(٢) **مسند البزار:** (٣٤٢/٢، رقم: ٧٢٣٠) – حَدَّثنا عقبة بن مكرم العمي، حَدَّثنا أبو قتيبة، حَدَّثنا عُمَر ابن نبهان، عَن قَتادة، عَن أَنَس.. الحديث.
وقال البزار: وهذا الحديث لاَ نعلمُهُ يُرْوَى عَن أَنَس إلاَّ من هذا الوجه، ولاَ نعلمُ حدث به عن عُمَر بن نبهان إلاَّ أبو قتيبة، وعمر بن نبهان مشهور.
وقال الهيثميُّ في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه البزار"، وذكر حديثًا آخر، ثم قال: "ومدار الحديثين على **عمر بن نبهان** وهو **ضعيف**".
قلت: الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عمر بن نبهان.

نعليه، فخلعنا نعالنا، فلما قضى الصلاة، قال: "لم خلعتم نعالكم؟" قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: "إن مَلَلْتُ منهما".

رواه الطبراني وفيه ضعيف[١].

قلت: وهذه العشرون حديثًا الأخيرة، من الحديث رقم (١٩) حتى الحديث (٣٨) وإن كانت ضعيفة الإسناد إلا أنها جميعًا حسنة بغيرها؛ إذ يشهد لها الثمانية عشر حديثًا الصحيحة الأولى.

الحديث التاسع والثلاثون: حديث عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ، قال: "من تمام الصلاةِ الصلاةُ في النعلين".

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن عاصم بن صهيب متكلم فيه[٢].

هذا فضلاً عن كون متنه ضعيفًا؛ إذ لا يمكن أن تكون الصلاة في النعلين من تمامها، فلا هو شرط صحة كالطهارة، ولا شرط كمال كتسوية الصفوف.

---

(١) عزاه للطبراني الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٥/٢) قائلاً: "رواه الطبراني، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك".

قلت: فالحديث ضعيف الإسناد، لضعف محمد بن عبيد الله العزرمي.

(٢) **طس**: (٥٤/١، رقم: ١٥٠) – من طريق موسى بن أبي سهل المصري قال حدثنا علي بن عاصم عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦٩/٢): "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن عاصم وتكلم الناس فيه".

قلت: **الحديث ضعيف الإسناد،** فيه علي بن عاصم بن صهيب. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم يتكلمون فيه. انظر: ميزان الاعتدال: (١٣٦/٣)، وقال الحافظ في تقريب التهذيب: (٢/ ٤٠٣، رقم: ٤٧٥٨) "صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع".

الحديث الأربعون: حديث أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: "خذوا زينة الصلاة" فقالوا: يا رسول الله، وما زينة الصلاة؟ قال: "البسوا نعالكم فصلوا فيها".

رواه ابن عدي في الكامل، وفيه متروك كذاب(١).

الحديث الحادي والأربعون: حديث أنس ﷺ، عن النبي ﷺ – إن كان قاله – في قوله: ﴿ **خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ** ﴾ [الأعراف: ٣١]، قال: "صلوا في نعالكم".

رواه العقيلي في الضعفاء، وفيه عباد بن جويريه، وهو كذاب(٢).

الحديث الثاني والأربعون: حديث علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: "زين الصلاة الحذاء". **رواه أبو يعلى، وفيه مرمي بالوضع**(٣).

---

(١) **رواه ابن عدي** في ضعفاء الرجال: (٣٥٦/٧) – من طريق مُحَمد بن الفضل عن كرز بن وبرة الحارثي عن عطاء، عَن أبي هريرة به.

ورواه من الطريق نفسها من حديث جابر بن عبدالله به.

قلت: الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن مداره في الطريقين على محمد بن الفضل بن عطية، وهو متروك الحديث كذاب.

(٢) الضعفاء الكبير: (١٢٤/٣، رقم: ١١٢٨) من طريق عباد بن جويرية، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس... الحديث. وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

قال ابن الجوزي: "عباد بن جويرية البصري يروي عن الأوزاعي، قال أحمد كذاب، قال ورماه البخاري أيضًا بالكذب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل فاستحق الترك". الضعفاء والمتروكين: (٧٣/٢).

(٣) **مسند أبي يعلى**: (٤٠٥/١، رقم: ٥٣٢) – حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي حدثنا عبد الملك بن عمير عن النزال بن سبرة عن علي... الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٥٤/٢): "رواه أبو يعلى، **فيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب**".

وقال المناوي في فيض القدير: (٦٨/٤): "**قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي**: هذا ليس له أصل عن عبد الملك، وهو مما وضعه محمد بن الحجاج. . انتهى. فكان ينبغي للمصنف حذفه من الكتاب.

قلت: الحديث موضوع.

وقد حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة، حديث رقم: (٦٨٩).

وهذه الأحاديث الثلاثة الأخيرة فضلاً عن كونها ضعيفة الإسناد جدًّا، فهي ضعيفة المتن؛ إذ لا يمكن أن تكون الصلاة في النعلين من زينتها؛ لأن التزيين والتحسين من الرتبة الثالثة من المصالح ومراعاة أمر النجاسة من الرتبة الأولى، وهي الضروريات، أو من الثانية وهي الحاجيات، والاحتراز من النجاسة – ومظنتها أكثر النعال خاصة الآن – وهو واجب مقدم على التزيين والتحسين.

أحاديث خلع النعال في الصلاة:

ما سبق من أحاديث كان يتعلق بالصلاة بالنعال أو الأحذية.

وفي مقابل تلك الأحاديث الكثيرة عدد قليل من الأحاديث التي فيها صلاة النبي ﷺ دون لبس النعل، أو فيها الخيار بين لبس النعل وخلعه.

من هذه الأحاديث:

الحديث الأول: حديث عبد الله بن السائب قال: رأيت النبي ﷺ يصلي يوم الفتح، ووضع نعليه عن يساره.

رواه أبو داود والنسائي، وهو صحيح[1].

(١) **د:** (١/١٧٥، رقم: ٦٤٨) كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل – حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن [عبد الله] ابن سفيان [أبو سلمة المخزومي] عن عبد الله بن السائب. . . الحديث.

س في الكبرى: (١/٤١٧، رقم: ٨٥٤) كتاب الصلاة، أين يضع الإمام نعليه إذا صلى بالناس؟ – أخبرنا عبيد الله بن سعيد، وشعيب بن يوسف، عن يحيى، عن ابن جريج به.

وفي المجتبى: (٢/٧٤، رقم: ٧٧٦) به.

قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل، ورجاله ثقات. رجال الصحيحين عدا عبد الله بن سفيان، وهو من رجال مسلم.

الحديث الثاني: حديث أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: "إذا صلى أحدكم؛ فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره، فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعهما بين رجليه".

رواه أبو داود، وهو حسن[1].

الحديث الثالث: حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: "إذا صلى أحدكم فخلع نعليه؛ فلا يؤذ بهما أحدًا؛ ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما. **رواه أبو داود، وهو صحيح**[2].

الحديث الرابع: حديث **أبي بكرة** قال قال رسول الله ﷺ: "إذا صلى أحدكم فخلع نعليه؛ فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم، ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه".

---

(١) **د**: (١/١٧٦، رقم: ٦٥٤) كتاب الصلاة، باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما؟ - حدثنا الحسن بن علي [الحلواني] ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة... الحديث.
قلت: الحديث حسن، إسناده متصل، ورجاله ثقات. رجال الصحيحين أو أحدهما عدا عبد الرحمن بن قيس العتكي فمن رجال أبي داود، وهو مقبول. تقريب التهذيب: (٢/٣٤٩).
(٢) د: (١/١٧٦، رقم: ٦٥٥) الكتاب والباب السابقين - حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة ثنا بقية وشعيب ابن إسحاق عن الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة... الحديث.
قلت: الحديث صحيح، إسناده متصل ورجاله ثقات، رجال الصحيحين جميعًا عدا بقية فهو من رجال مسلم، وقد تابعه فيه - بالمقارنة كما بالسند - شعيب بن إسحاق.

رواه الطبراني في الكبير، وهو صحيح لغيره[(١)].

* * *

(١) عزاه للطبراني الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢/٥٥) قائلاً: "رواه الطبراني في الكبير وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن معين وابن المديني وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات".
قلت: الحديث صحيح لغيره. وزياد الجصاص مختلف فيه.
والصحيح لغيره: هو الحسن لذاته إذا رُوِيَ من طريق آخر مِثْلُهُ أو أقوى منه. وسُمي صحيحاً لغيره لأن الصحة لم تأت من ذات السند، وإنما جاءت من انضمام غيره له. وهو أعلي مرتبة من الحسن لذاته، ودون الصحيح لذاته. تيسير مصطلح الحديث: (ص ٢٧).
أما الصحيح لذاته: هُوَ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، وَلا يَكُونُ شَاذًّا، وَلا مُعَلَّلاً. علوم الحديث لابن الصلاح: (ص ١٢). **وأما الحسن لذاته:** فهو الصحيح إذا خَفَّ ضبط راويه، أي قَلَّ ضبطه، مع بقية شروط الصحيح. انظر: تيسير مصطلح الحديث: (ص ٢٤).

الفصل الثاني
الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين في الصلاة في النعال

هناك آثار عن بعض الصحابة والتابعين في لبس النعال في الصلاة، منها:

١- عن القاسم قال كان عبد الله يصلي في نعليه[١].

٢- عن ابن حكيم قال رأيت أبا جعفر وعلي بن حسين يصليان في نعالهما[٢].

٣- عن محمد قال قلت لشريح أصلي في نعلي فلم يكرهه[٣].

٤- عن ابن أبي خالد قال رأيت الأسود يصلي في نعليه ورأيت أبا عمرو الشيباني يضرب الناس إذا خلعوا نعالهم في الصلاة[٤].

٥- عن يزيد بن أبي زياد قال رأيت إبراهيم التيمي يؤم قومه عليه نعلاه[٥].

٦- عن هشام عن أبيه أنه كان يصلي في نعليه[٦].

٧- عن يزيد مولى سلمة قال: رأيت سلمة يصلي في نعليه[٧].

٨- عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يصلي في نعليه[٨].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: (٢/١٨٠، رقم: ٧٨٦٩) - حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن القاسم.
(٢) السابق برقم: (٧٨٧٠) حدثنا عبدة وأبو خالد عن عثمان عن ابن حكيم.
(٣) السابق برقم: (٧٨٧١) حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد.
(٤) السابق برقم: (٧٨٧٢) حدثنا وكيع قال ثنا ابن أبي خالد.
(٥) السابق برقم: (٧٨٧٤) حدثنا ابن فضيل عن يزيد ٠
(٦) السابق برقم: (٧٨٧٥) حدثنا ابن فضيل عن هشام.
(٧) السابق برقم: (٧٨٧٧) حدثنا أبو خالد عن يزيد.
(٨) السابق برقم: (٧٨٧٨) حدثنا هشيم قال أخبرنا مغيرة.

٩- عن أبي جمرة قال: رأيت ابن عباس يصلي في نعليه[١].

١٠- عن الحسن بن عبيد الله قال كان إبراهيم يكره خلع النعال في الصلاة ويقول وددت أن إنسانا محتاجا دخل إلى المسجد فأخذ نعالهم[٢].

١١- عن جعفر عن أبيه أنه كان يصلي في نعليه[٣].

١٢- عن عبد الله بن إياس الحنفي عن أبيه قال: رأيت عثمان يصلي في نعليه[٤].

١٣- عن عبيد الله بن عمر قال: رأيت القاسم وسالما يصليان في نعالهما[٥].

١٤- عن أبي المقدام قال: رأيت سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وسالماً والقاسم يصلون في نعالهم[٦].

هذا على أنه قد ورد عن عمر ﷺ الخلع في الصلاة كما رواه:

ابن أبي شيبة في مصنفه، قال: حدثنا عبدة عن جويبر عن الضحاك قال: كان عمر يشد على الناس في خلع نعالهم في الصلاة[٧].

* * *

(١) السابق برقم: (٧٨٧٩) حدثنا هشيم عن أبي جمرة.
(٢) السابق برقم: (٧٨٨٠) حدثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد.
(٣) السابق برقم: (٧٨٨١) حدثنا حفص عن جعفر.
(٤) السابق برقم: (٧٨٨٢) حدثنا عثمان قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن إياس.
(٥) السابق برقم: (٧٨٨٣) حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر.
(٦) السابق برقم: ٧٨٨٤ حدثنا هشيم عن أبي المقدام.
(٧) حديث رقم: (٧٨٧٦).

الفصل الثالث
أقوال الفقهاء في المسألة

أولاً: قد نُقل الإجماعُ على جواز الصلاة في النعال، كما نُفي الخلافُ فيه.

وممن نقل الإجماعَ ونفى الخلافَ كل من:

١- الإمام الترمذي ت ٢٧٩هـ، فقال: "حديث أنس حديث حسن صحيح **والعمل على هذا عند أهل العلم**"(١).

٢- الإمام القرطبي ت ٦٧١هـ، فقال: "**لم يختلف العلماء في جواز الصلاة في النعل إذا كانت طاهرة من ذكي**؛ حتى لقد قال بعض العلماء: إن الصلاة فيهما أفضل، وهو معنى قوله - تعالى-: ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١](٢)".

هذا وقد ذهب بعض الفقهاء إلى استحباب الصلاة فيها فضلا عن الجواز، كالحنفية والحنابلة:

قال الإمام الطحطاوي الحنفي: "قوله (وليصل فيهما) دليل على استحباب الصلاة في النعال الطاهرة، وهو منصوص عليه في المذهب"(٣).

وقال الإمام الطحاوي الحنفي: "جاءت الآثار متواترة عن رسول الله ﷺ بما قد ذكرنا عنه من صلاته في نعليه، ومن خلعه إياهما في وقت ما خلعهما للنجاسة التي

(١) سنن الترمذي: (٢/٢٤٩

(٢) تفسير القرطبي ج: ١١ ص: ١٧٣:

(٣) حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح: (ص ١٠٨). وقال الإمام ابن الهمام الحنفي في فتح القدير: (٢/٢٠١): "الأحاديث في مشروعية الصلاة في النعل كثيرة جدًّا".

كانت فيهما، ومن إباحة الناس الصلاة في النعال"[١].

وقال الإمام الجصاص الحنفي أيضًا: "لم يكره النبي ﷺ الصلاة في النعل، وأنكر على الخالعين خلعها، وأخبرهم أنه إنما خلعها لأن جبريل أخبره أن فيها قذرًا"[٢].

وقال الإمام ابن تيمية: "الصلاة في النعل ونحوه مثل الجمجم والمداس والزربول وغير ذلك؛ فلا يكره، بل هو مستحب؛ لما ثبت في الصحيح عن النبي أنه كان يصلى فى نعليه، وفى السنن عنه أنه قال: (إن اليهود لا يصلون فى نعالهم فخالفوهم) فأمر بالصلاة في النعال مخالفة لليهود"[٣].

وقال الإمام ابن مفلح الحنبلي: "واستحب شيخنا وغيره الصلاة في النعل"[٤].

وذهب بعض الفقهاء إلى الجواز دون الاستحباب كالمالكية والشافعية:

قال الإمام ابن دقيق العيد المالكي الشافعي: "والحديث دليل على جواز الصلاة في النعال، ولا ينبغي أن يؤخذ منه الاستحباب؛ لأن ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب من الصلاة"[٥].

وقال الإمام الحطاب المالكي: "قال في الإكمال: الصلاة في النعل رخصة مباحة، فعلها رسول الله ﷺ وأصحابه وذلك ما لم تعلم نجاسة النعل"[٦].

وقال أيضًا: "يعفى عن أثر ما يصيب الخف وعما يصيب النعل من أرواث الدواب

(١) شرح معاني الآثار: (١/٥١٠).
(٢) أحكام القرآن للجصاص: (٥/٤٩).
(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية: (٢٢/١٢١).
(٤) الفروع لابن مفلح، ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين المرداوي: (٢/٨٣).
(٥) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد: (ص: ١٦١).
(٦) مواهب الجليل: (١/١٤١).

وأبوالها ولو كانت رطبة كما قاله في المدونة بشرط أن يدلك ذلك فإذا دلكه جاز لـــه أن يصلي بذلك الخف والنعل"[1].

وقال الإمام النووي الشافعي: "الصلاة في النعل الطاهرة جائزة"[2].

قال الإمام المناوي: "وصحبه كانوا يمشون في طرقات المدينة بها، ويصلون فيها"[3].

وقال الإمام الشوكاني: "قال العراقي في شرح الترمذي: وممن كان يفعل ذلك يعني لبس النعل في الصلاة: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وعويمر بن ساعدة، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع، وأوس الثقفي.

ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله، وعطاء بن يسار، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وطاووس، وشريح القاضي، وأبو مجلز، وأبو عمرو الشيباني، والأسود بن يزيد، وإبراهيم النخعي، وإبراهيم التيمي، وعلي بن الحسين، وابنه أبو جعفر، وممن كان لا يصلي فيهما عبد الله بن عمر وأبو موسى الأشعري"[4].

قلت: لعل هذا القول الثاني، وهو الجواز دون الاستحباب هو الـــراجح، لاســـيما الآن، وقد فرشت المساجد بالفرش الغالية النظيفة من السجاد ونحوه.

حيث لم يعد مقبولاً الآن أن يدخل أحد بيتَ الله – تعالى– لابسًا حذاءه، ثم ينتظم في الصف مع المصلين بحذائه واطئًا به أرض المسجد المفروشة.

---

(١) السابق: (١٥٣/١).
(٢) المجموع: (١٥٨/٣).
(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير: (٤ / ٢٦٥).
(٤) نيل الأوطار: (١٣٣/٢).

لكن يبقى الأمر مشروعًا في غير المساجد المفروشة، أو في بيته أو مكتبه.

فضلاً عن ساحة عامة غير مفروشة، أو حديقة فرشت بما يسمى بالنجيلة، أو في صحراء أو نحو ذلك، فله أن يصلي في حذائه ما دام طاهرًا.

بل قد يتطلب الأمر أحيانًا أن تصلي بحذائك، كأن تكون جنديًّا، أو ضابطًا.

كل ذلك في دين الله – تعالى– الإسلام بضوابطه، وقد دلت عليه سنة النبي ﷺ، وفعل أصحابه، والتابعين لهم.

ويبقى الأمر في الأخير مباحًا، يباح لك أن تصلى منتعلاً أو حافيًا؛ بشرط أن لا يكون الحذاء قد لابسته نجاسة.

فلو قبل الناس أن يصلى أحد بحذائه النظيف الطاهر بجوارهم في بيت الله – تعالى– المفروش، فلا حرج، كما يحدث أحيانًا في بعض مساجد السعودية من قبل بعض رجال الأمن ربما لصعوبة خل أحذيتهم الميري.

لكن إن رفض الناس مثل هذا السلوك وجب خلع النعال درءًا لمفسدة الخلاف والشجار في بيت الله – تعالى–، الذي ربما أودى بهم إلى التعادي والتعدي.

ودرء مفسدة متيقنة مقدم على جلب أي مصلحة كائنة ما كانت.

وقد تطرق لهذه المسألة إمامان عظيمان من أئمة المالكية:

أولهم: الإمام ابن دقيق العيد، وهو مالكي شافعي ت ٧٠٢هـ، فقال:

"والحديث دليل على جواز الصلاة في النعال، ولا ينبغي أن يؤخذ منه الاستحباب؛ لأن ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب من الصلاة.

فإن قلتَ: لعله من باب الزينة وكمال الهيئة فيجري مجرى الأردية والثياب التي

يستحب التجمل بها في الصلاة؛ قلتُ: هو وإن كان كذلك إلا أن ملابسته للأرض التي تكثر فيها النجاسات مما يقصر به عن هذا المقصود، ولكن البناء على الأصل وإن انتهض دليلاً على الجواز؛ فيعمل به في ذلك، والقصور الذي ذكرناه عن الثياب المتجمل بها يمنع من إلحاقه بالمستحبات، إلا أن يرد دليل شرعي بإلحاقه بما يتجمل به فيرجع إليه ويترك هذا النظر، ومما يقوي هذا النظر إن لم يرد دليل على خلافه أن التزيين في الصلاة من الرتبة الثالثة من المصالح، وهي رتبة التزيينات والتحسينات، ومراعاة أمر النجاسة من الرتبة الأولى، وهي الضروريات، أو من الثانية وهي الحاجيات على حسب اختلاف العلماء في حكم إزالة النجاسة، فيكون رعاية الأولى بدفع ما قد يكون مزيلاً لها أرجح بالنظر إليها. ويعمل بذلك في عدم الاستحباب، وبالحديث في الجواز، وترتب كل حكم على ما يناسبه ما لم يمنع من ذلك مانع، والله أعلم..."[1].

وثانيهما: الإمام أبو عبد الله الحطاب محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني ت ٩٥٤هـ، فقال:

"قال في الإكمال: الصلاة في النعل رخصة مباحة، فعلها رسول الله ﷺ وأصحابه وذلك ما لم تعلم نجاسة النعل، **قال الأُبِّي**[2]: **ثم إنه وإن كان جائزا فلا ينبغي أن يفعل اليوم لا سيما في المساجد الجامعة فإنه يؤدي إلى مفسدة أعظم يعني من إنكار**

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد: (ص: ١٦١ – ١٦٢).

(٢) **الأُبِّي**: نسبة لأبة قرية من أفريقية من أعمال تونس، وهو الإمام محمد بن خِلْفة بن عمر الوشتاني المالكي، عالم بالحديث، له شرح على صحيح مسلم سماه: (إكمال إكمال المُعْلم لفوائد كتاب مسلم) جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، مات سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمان مائة. انظر ترجمته: الضوء اللامع: (٣٣١/٥)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: (١٦١/٢)، والأعلام للزركلي: (١١٥/٦).

العوام – وذكر حكاية وقعت من ذلك أدت إلى قتل اللابس – قال: وأيضًا فإنه قد يؤدي أن يفعله من العوام من لا يتحفظ في المشي بنعله، **قال الأبي: بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة إلا وهي في كِنٍّ**"[(١)][(٢)].

قلت: هذا كلام الإمام الحطاب– رحمه الله–، وهو متوفى من قرابة خمسمائة عام، حيث لم تكن المساجد آنذاك كما هي عليه أكثرها الآن من الفرش القيمة ونحوها... فماذا عساه أن يقول لو رأى مساجدنا اليوم؟!

* * *

(١) **الكِنّ**: هو السُترة. كتاب الكليات لأبي البقاء الكفوي: (ص ٢٣١).
(٢) مواهب الجليل: (١/١٤١– ١٤٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وبعد: فإن ما في هذا البحث من خير وصواب من الله – تعالى– وحده.

ويعلم الله أني ما ادخرت وسعًا ولا آليت جهدًا في إخراجه بهذه الصورة.

وكان من نتائج هذا البحث التالي:

أولاً: احتواء المسألة على أحاديث غير صحيحة، فميز الصحيح من غيره، على أن الضعيف منها في رتبة الحسن لغيره للشواهد الصحيحة.

ثانياً: أنه لم يعد مناسبًا ولا مقبولاً دخول المسجد بالنعل بعد أن فرش بأثمن الفرش من السجاجيد ونحوها.

ثالثًا: أن الصلاة بالنعال الآن يقتصر على الأماكن غير المفروشة [أو المفروشة فرشًا غير كامل] كالساحات العامة، والصحراء، أو الصلاة على الدابة كالطائرة والسفينة والباخرة وحافلات النقل الكبيرة، وأثناء تدريب أفراد الجيش والأمن ونحوهما... وهكذا.

* * *

فهرس مصادر البحث ومراجعه

١- **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام** - لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب ابن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد ٧٠٢هـ - الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م – مؤسسة الرسالة – تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى و مدثر سندس.

٢- **أحكام القرآن** - للإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص ت ٣٧٠هـ - طبعة ١٤٠٥هـ - دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق /محمد الصادق قمحاوي.

٣- **الإصابة في تمييز الصحابة** – لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت ٧٥٢هـ - الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - دار الجيل، بيروت - تحقيق: علي محمد البجاوي.

٤- **الأعلام** – خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت ١٣٩٦هـ - الطبعة: الخامسة عشر - ٢٠٠٢م - دار العلم للملايين.

٥- **بيان الوهم والإيهام** في كتاب الأحكام -للحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن القطان ت ٦٢٨هـ - طبعة ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م - دار طيبة - الرياض - تحقيق د/ الحسين آيت سعيد.

٦- **البدر الطالع** بمحاسن من بعد القرن السابع - للإمام الشوكاني ت ١٢٥٥هـ - طبعة مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

٧- **تاريخ بغداد** - لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي – طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.

٨- **التاريخ الكبير - محمد بن إسماعيل البخاري - طبعة بتحقيق: السيد هاشم الندوي.**

٩- **التعليق المغني** على سنن الدارقطني - للعلامة شرف الحق أبي الطيب محمد أشرف ابن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي ت بعد ١٣١٠ هـ - مطبوع بذيل سنن الدارقطني - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م - عالم الكتب - لبنان.

١٠- **تفسير القرطبي**، واسمه الجامع لأحكام القرآن – لأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي ت ٦٧١هـ - الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م - دار الكتب المصرية – القاهرة - تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش.

١١- **تقريب التهذيب** - للإمام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - دار الرشيد بحلب – تحقيق: محمد عوَّامة.

١٢- **التمهيد** لما في الموطأ من المعاني والأسانيد - للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله.. ابن عبد البر القرطبي المالكي ت ٤٦٣هـ - طبعة مؤسسة قرطبة – القاهرة - بعناية جماعة من المحققين بدءاً من سنة ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م.

١٣- **تهذيب الكمال** في أسماء الرجال - للإمام أبي الحجاج المزي ت ٧٤٢هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م - مؤسسة الرسالة - لبنان – تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف.

١٤- **تيسير مصطلح الحديث** - للدكتور محمود الطحان – طبع مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

١٥- **الثقات** - للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ - طبعة دار الفكر – لبنان.

١٦- **الجرح والتعديل** - للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي ت ٣٢٧هـ - الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م - دار إحياء التراث العربي –بيروت.

١٧- **حاشية الطحطاوي** على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح - للشيخ أحمد ابن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي ت ١٢٣١هـ - و(مراقي الفلاح بإمداد الفتاح) شرح (نور الإيضاح ونجاة الأرواح) كلاهما للشيخ حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي الحنفي ت ١٠٦٩هـ - الطبعة الثالثة ١٣١٨هـ - مكتبة البابي الحلبي - مصر.

١٨- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** - للشيخ أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني ت ١٤٢٠هـ -الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩٢ م - دار المعارف - الرياض، السعودية.

١٩- **سنن البيهقي** الكبرى - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ - طبعة دار الفكر – لبنان.

٢٠- **سنن الترمذي**، واسمه الجامع الصحيح - للإمام عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٩٧هـ - طبعة ١٩٨٧م - دار الكتب العلمية - لبنان - حقق الشيخ /

أحمد محمد شاكر الجزءين الأول والثاني، وحقق الثالث الأستاذ /محمد فؤاد عبد الباقي، وحقق الجزءين الأخيرين الأستاذ / كمال يوسف الحوت.

٢١- سنن الدار قطني - للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدار قطني ت ٣٨٥هـ - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م - عالم الكتب - لبنان.

٢٢- سنن الدارمي - للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي -بيروت -تحقيق/فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي.

٢٣- سنن أبي داود - للإمام سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي - طبعة دار الفكر - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مع تعليقات كَمَال يوسُفْ الحوُت.

٢٤- السنن الصغرى، وهي المجتبى من السنن الكبرى - للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م - دار البشائر الإسلامية - لبنان - اعتنى به: الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة.

٢٥- السنن الكبرى -للإمام النسائي ت ٣٠٣هـ - الطبعة الأولى ١٤١١هـ، ١٩٩١م - دار الكتب العلمية -لبنان، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، والأستاذ سيد كسروى حسن.

٢٦- سنن ابن ماجه - للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ت ٢٧٣هـ - طبعة دار الريان - مصر - بعناية: الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

٢٧- شرح معاني الآثار - للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المصرى

الطحاوى الحنفى ت ٣٢١هـ - الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م - دار الكتب العلمية - لبنان — بعناية: الأستاذ محمد زهرى النجَّار.

٢٨- **الشمائل** - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي صاحب السنن ت ٢٧٩هـ - الطبعة: الأولى، ١٤١٢ - مؤسسة الكتب الثقافية — بيروت.

٢٩- **صحيح البخاري** - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت ٢٥٦هـ - الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م - دار ابن كثير، اليمامة - بيروت — تحقيق: د/ مصطفى ديب البغا.

٣٠- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان** — للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم البُستي ت ٣٥٤هـ، وابن بلبان هو علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي ت ٧٣٩هـ - طبع مؤسسة الرسالة ت بتحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٣١- **صحيح ابن خزيمة** - للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١هـ — الطبعة الثانية ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م - المكتب الإسلامي بيروت — تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي.

٣٢- **صحيح مسلم** - للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ -١٩٩١م - دار الحديث - القاهرة — تحقيق: الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٣- **الضعفاء الكبير** — لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ٣٢٢هـ — طبعة ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م — دار الصيمعي —الرياض —

تحقيق/حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٣٤- **الضعفاء والمتروكين** – للإمام أبي الفرج ابن الجوزي ت ٥٧٩هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – دار الكتب العلمية – بيروت _ تحقيق: / عبد الله القاضي.

٣٥- **الضوء اللامع** في أعيان القرن التاسع – للإمام السخاوى ت ٩٠٢هـ – طبعة دار الكتاب الإسلامى – القاهرة.

٣٦- **طبقات الحفاظ** – للإمام السيوطي ت ٩١١هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – دار الكتب العلمية – لبنان.

٣٧- **عون المعبود** شرح سنن أبي داود – للعلامة شرف الحق أبي الطيب محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي ت بعد ١٣١٠ هـ– الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م – دار الكتب العلمية – لبنان.

٣٨- **علوم الحديث** – لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرُزُوْرِيُّ المعروف بـ ابن الصلاح ت ٦٤٣هـ – طبع ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م – دار الفكر المعاصر.

٣٩- **الفروع** – لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي ٧٦٣هـ – الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م – مؤسسة الرسالة – تحقيق / عبد الله بن عبد المحسن التركي. ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي.

٤٠- **فيض القدير** شرح الجامع الصغير – زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي ت١٠٣١هـ – دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

٤١- **فتح الباري** شرح صحيح البخاري - للحافظ **ابن حجر** ت ٨٥٢هـ - طبعة ١٣٧٩هـ - دار المعرفة بيروت – تحقيق: الأستاذين/ محمد فؤاد عبدالباقي ,محب الدين الخطيب.

٤٢- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** – لأبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي الدمشقي ت ٧٤٨ هـ - مؤسسة علوم القرآن جدة – بعناية محمد عوامة.

٤٣- **الكامل فى ضعفاء الرجال** - للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ت ٣٦٥هـ - الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م - دار الفكر – لبنان.

٤٤- **كشف المشكل** من حديث الصحيحين – للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ت ٥٩٧هـ، طبعة ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض، تحقيق /علي حسين البواب.

٤٥- **الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية** - للإمام أبي البقاء أيوب ابن موسى الكفوي الحسيني الحنفي ت ١٠٩٤هـ - الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م - مؤسسة الرسالة – سوريا – تحقيق: الدكتور عدنان درويش، والأستاذ محمد المصري.

٤٦- **لسان الميزان** - للإمام ابن حجر ت ٨٥٢هـ - الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – تحقيق / دائرة المعرف النظامية - الهند.

٤٧- **المجموع شرح المهذب** - للإمام النووي ت ٦٧٦هـ - الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م - دار الفكر – بيروت - تحقيق/محمود مطرحي – والمهذب للإمام الشيرازي، وقد شرح الإمام النووي منه ربعه تقريبًا، فوافته المنية فلم يتمه، فشرع الإمام السبكي في استكماله، فشرح منه ثلاث مجلدات، ثم مات فأتمه الشيخ محمد نجيب المطيعي.

٤٨- **مجموع الفتاوى** - للإمام ابن تيمية ت ٧٢٨هـ - الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥ م - دار الوفاء - تحقيق/ أنور الباز، وعامر الجزار.

٤٩- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** - للإمام نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت ٨٠٧هـ - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م - دار الكتاب العربي – لبنان. ويقصد بالزوائد: زوائد مسند أحمد، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند البزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير؛ على الكتب الستة: صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

٥٠- **مسند أحمد** - للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ - مؤسسة قرطبة - مصر.

٥١- **مسند إسحاق بن راهُويَه** – للإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت ٢٣٨هـ - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩١م - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة – تحقيق: د/ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

٥٢- **مسند البزار**، المطبوع باسم البحر الزخار – لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت٢٩٢ هـ - الطبعة الأولى ٢٠٠٩م - مكتبة العلوم والحكم -

المدينة المنورة، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي.

٥٣- **مسند أبي داود الطيالسي** – للإمام سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ – الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م – دار هجر للطباعة والنشر – تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي.

٥٤- **مسند أبي يعلى** – للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - دار المأمون للتراث –دمشق. تحقيق: أ/ حسين سليم أسد.

٥٥- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** - للإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن أبي بكر البوصيري الشافعي ت ٨٤٠هـ - طبعة دار الكتب الحديثة – القاهرة – تحقيق: الأستاذ موسى علي محمد، والدكتور عزت علي عطية.

٥٦- **مصنف ابن أبي شيبة** في الأحاديث والآثار – للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ت ٢٣٥هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - مكتبة الرشد - الرياض – تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٥٧- **مصنف عبد الرزاق** – للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همَّام بن نافع الصنعاني ت ٢١١هـ – الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م – المكتب الإسلامي – تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

٥٨- **المطلع على أبواب المقنع** - للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلى الحنبلى ت ٧٠٩هـ - طبعة ١٤٠١هـ، ١٩٨١م - المكتب

الإسلامى – تحقيق: محمد بشير الأدلبي. . والمقنع للإمام ابن قدامة صاحب "المغنى".

٥٩- **معرفة الثقات** – للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي – الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م –مكتبة الدار، المدينة المنورة – تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٦٠- **المعجم الأوسط للطبراني** – للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – طبعة دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥هـ – تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

٦١- **معجم الصحابة** – لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ت٣٥١هـ – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – المحقق: صلاح بن سالم المصراتي.

٦٢- **المعجم الكبير** – للإمام الطبراني أيضًا – الطبعة الثانية – دار إحياء التراث العربي – لبنان – تحقيق: أ/حمدي عبد المجيد السلفي.

٦٣- **المغني في الضعفاء** – للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ – تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٦٤- **مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ** – لأبي محمد عَبْدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ نَصْرٍ الكِسِّيِّ ت ٢٤٩هـ – طبعة عالم الكتب.

٦٥- **المنتقى** من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ للإمام أبي محمد عبد الله بن علي ابن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م –

مؤسسة الكتب الثقافية – دار الجنان – بيروت – تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

٦٦- **منهج النقد في علوم الحديث** – للدكتور/ نور الدين عتر – الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م – دار الفكر – سورية.

٦٧- **مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل** – للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن محمد ابن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني ت ٩٥٤هـ – طبعة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م – دار عالم الكتب –تحقيق: زكريا عميرات.

٦٨- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** – للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ – تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

٦٩- **النهاية في غريب الحديث والأثر** – للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري المعروف بـ "ابن الأثير" اللغوي ت ٦٠٦هـ – طبعة المكتبة العلمية – لبنان – بتحقيق: الأستاذين/ طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي.

٧٠- **نيل الأوطار** شرح منتقى الأخبار – للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني ت ١٢٥٠هـ – طبعة ١٩٧٣م – دار الجيل – بيروت.

* * *